تحذير الآباء والأمهات من أخطار المنظمات

رسالة عاجلة إلى كل مُسْلِمٍ ومُسْلِمَةٍ غَيورٍ على دِيْنِهِ وعِرْضِهِ

كتبها أبوعمرو شعيب بن عبده الصبيحي

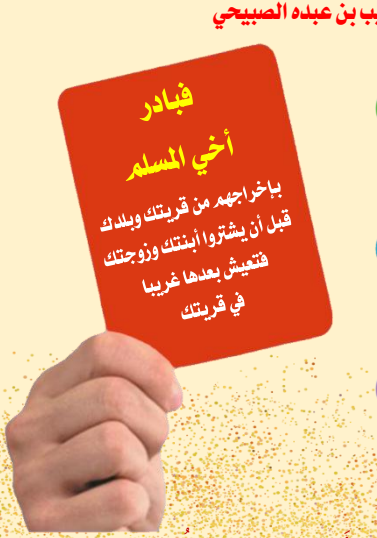

المنظمات التنصيرية تدعو للفاحشة والرذيلة

المنظمات بضاعتها البنات الجميلات

المنظمات تدعوا إلى إفساد الأولاد والبنات

مشروع ليس فيه من بناتكم يعتبرونه فاشلاً

فلماذا نطمع فيها وهم أعداء الإسلام والمسلمين ؟

أيُّها المسلمون استيقظوا من نومَتِكم !! وأفيقوا من غفلتِكُم !!

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُلله والصلاةُ والسَّلام على رسولِ الله وعلى آله وصحْبِهِ ومن والاه أمَّا بعد :

رســـالـةٌ عاجلةٌ

من أبي عمرو شعيبِ بن عبده الصُّبيحي إلى كُلِّ غَيورٍ على دِينِهِ وعِرْضِهِ ، وهي عبارة عن رسالةٍ تحملُ أحَدَ عشرَ خبراً عن المنظمات وأسميتها : **"تحذير الآباء والأمهات من أخطار المنظمات"** .

أخي الحبيب: حفظك ربي ورعاك اعْقِلْها بصراحة أن مطالبَ المنظمات إفساد الأبناء والبنات والشباب والشآبات ، وقد أحببتُ في هذه العُجَالة أن أذكرَ لك نقولات صحيحة وتصريحات موثوقة عن هذه المنظمات الإفسادية ، لعلَّك تعلم خطرَ هذه المنظمات ، فأعرْني بصرَك ، وتأمَّل معي بقلبِك في هذه النُّقولات عساك أنْ تحْذَرَ من هذا الشَّر المستطير ، وتنجو من هذا المدِّ الخطير ، وتسلم من هذه الشبكة الخبيثة ، والأمر لله من قبل ومن بعد . وإليك أخي بعض النقولات عن أعمال المنظمات التي تمارسها في اليمن الميمون .

❁ **الخـــبرُ الأوَّل:** نقلُ خبرٍ من قريةِ القَاعِدةِ الواقعة في صلاح الدِّين غَرْباً ، أنَّ أصحابَ المنظمات أخرجوا عدداً من أولادِها وبناتِها ، إلى الشيخ عثمان بعدن ، فجمعوا الأولادَ والبناتَ وعملوا تمثيلية مضمونها تزويج ولد ببنت تمثيلاً لا حقيقةً ، فيقولون للولد هذه زوجتُك وللبنت هذا زوجُك ، ليتوصَّلوا بها إلى إثارة الغريزة الجنسية بين الذُّكورِ والإناثِ ، بالله عليك هل تظن أنه سيبقى حياءٌ بعد هذه التمثيليَّة ؟لاشكَّ أنَّ الحياءَ سيترحَّل والشرَّسيحصل والفتنة ستقع.

❁ **الخـــبرُ الثاني:** نقلُ خبرٍ من مَقرِّ المنظمة برأْسِ العارة من بلاد الصبيحة أنَّ شاباً كان يعمل في المنظمة مع بنتٍ في مَقرِّ المنظمة ، فعَرَضَ الولد على تلك البنت مشروع الزواج

فوافقت فذهب إلى أَهلِها وتزوَّج بها، لكن أَخي الحبيب : انظر إلى خُبثِ المنظمات بمجرد أَن وصل الخبر إلى مدير المنظمة ، أَصدر قراراً بفصل الولد وإبقاء البنت ثم أَتى لها بشخصٍ آخر ليس من محارمِهَا ، لتعلم أَخي المسلم خُبُثَ هذه المنظمات التي من شروطِهَا عَدَم اصطحاب المرأَة محرماً لها في مقرِّ عملِهَا .

❁ **الخـــبرُ الثالث:** نقلُ خبرٍ من بلادِ قَعْطبة الضالع يشهدُ به أَحدُ مشائخ العلم أَنَّ أَصحابَ المنظمات أَتوا بالمساعدات للمواطنين ، فلما جئْن النساء لإستلامِها أَوقفوا الرِّجال خارج سُور المدرسة وأَدخلوا النساء ، فحصل لهنَّ ترتيب واحدة بعد واحدة كما هو معلوم فجاءتْ امرأَةٌ متجلببة ، فما كان من صاحب المنظمة إلا أَنْ هَتَك جلبابها فصاحتْ وقالت اتق الله أَنا مُسْلمة وأَنت مُسلم فقال لها هذه منظمة تنصيرية لا تعرف مسلم ولا إسلام ، أَين غَيرةُ الرِّجالِ لهذا الموقف المؤْلم.

❁ **الخـــبرُ الرابع:** نقلُ خبرٍ من مدرسة الوهط بصبر ، جاءت المنظمة فدخلت الصف الأَوَّل تمهيدي وأَجروا للأَولاد والبنات تمثيلية كالأُولى أَنتَ ياولد زوجتُك هذه اجلس بجانبها ، وأَنتِ يافلانة زوجُكِ هذا اجلسي بجانبه ، أَفعال خبيثة يتوصلون بها إلى تعويد أَطفالِنا وبناتِنا من صِغَرِهِم على الفاحشة والمنكر والرذيلة ، فمن يرضى بهذا الشرِّ ، ومدارسنا في حقيقة الأَمرِ قد اشتروها وأَفسدوها فأَدخلوا فيها من العاب الشطرنج والكيرم وغير ذلك وكما يقال في المثل **(عوراء وزادوا كحَّلوها)** التعليم في المدارس ماشاء الله عليه ، وزادوا أَفسدوها بأَلعاب وتمثيليات تدلُّ على أَن المقصد تجهيل الجيل الجديد .

❁ **الخـــبرُ الخامس :** نقلُ خبرٍ من الحُديدة بلاد (التحيتا) شابٌّ يعمل حارساً مع المنظمة وفي ساعة من الليل دعته البنت العاملة في مكتب المنظمة بالبلاد فلما أَتاها قالت أُريد كأْساً شاي من مكان كذا خدمَهَا فلما ناولها كأْسَ الشاي اقتربت منه وراودته ليعمل بها الفاحشة فأَبى، ومنها كان خروجه من تلك المنظمة ، بسببِ هذا الفساد ، لتعلم أَنَّ المنظمات هيأَت البنات للفساد والإفساد ،فكتسبت البنتُ الوقاحةَ وقلة الحياء ، صارت البنت المسلمة داعية إلى الفساد تقيلُ مع الرجال الذين ليسوا من محارمها حيث قالوا وتبيتُ

معهم حيث باتوا ، أَيُّ حياءٍ سيبقى لها ، وهي في الفنادق والمكاتب والصحراء ، والسَّهل والجبل ، مع شباب في عنفوان شبابهم .

❁ **الخــبر السادس :** نقلُ خبرٍ من تعز عن ثلاث اجتماعات عقد تها المنظمة هناك بين الأَولاد والبنات وهي على النحو الآتي: **الأول:** اجتماع تعارف بين الأَولاد والبنات ، فهذا الولدُ يُـعطي هذه البنت رقم تلفونه ، وهذه تُـعطي هذا رقمها ، بهذا بدأَ ينكسر مايُسمى بحاجز الحياء ، وتَترحَّل الحِشمة ، وتتعلَّـق القلوب بالمنكر ، وتصعد النفوسِ إلى طريق الفساد والإفساد .

الثاني: اجتماع تفجير البالونات المعبأَة بالهواء أَحمد وسعاد وصالح وفاطمة في غرفةٍ ضيِّـقةٍ وكلٌّ واحدٍ عنده بالونة وتبدأَ معركة الشر بين الذكور والإناث ، أَيهم يقوم بتفجير بالونة صاحبه ، وانظر كيف يتدرَّجون معهم في الشرِّ ، وبهذا يذهب الحياءُ أَكثر من الأَوَّل .

الثالث: بالونة معبأَة هواء ومعلَّقة بسقف الغرفة وسُعاد مُكلَّفة بتفجيرها لكن سُعاد مسكينة قَصِيرة لا تصلُ للبالونة ، كيف الحل تقول المديرة ياسُعاد لا مانع أَن تستعيني بأَحمد يرفعُكِ برجليكِ حتى تصلي إِليها ، سُعاد لاشكَّ أَنها ستُـفجِّرالبالونة ، وأَحمد يحملُها بأَرجُلِها ، لكن بعد أَنْ تقع في فُحْش ومنكر عياذاً بالله ، أَخي هل تظن بعد هذا يبقى حياءٌ وحِشْمة عند بنـاتِـنـا وأَولادِنا، اللهم سلِّم

❁ **الخــبر السابع:** نقلُ خبرٍ من قرية باب المندب (ذُبَاب) أَن أَصحابَ المنظمات أَتوا بأَولادٍ وبنات من عدنَ ، وبثتهم المنظمة في صحراء وجبال العُمَرِي لغرض نزع الأَلغام ، تخيَّـل أَخي أَنَّ ولداً مع بنت في تلك الصحراء تظن ما سيحصل شئٌ ، والله لو تيس مع غنمة ما سيترك لها حالها مابالك بولدٍ في عَنفَوانِ شبابه مع بنت جميلة في صحراء خالية . أُفٍّ لمن اكتسبَ شيئاً من الدنيا ببيع العِرْض والشَّرف وذهاب العِفَّةِ والحِشْمة والقِيَم والمبادئ .

❁ **الخــبرُ الثامن:** نقلُ خبرٍ من قرية السُّقياء أَنَّ المنظمة في مدرسة القرية عقدتْ اجتماعاً لرجال وبنات ، وكانت المُدرِّسة امرأَةٌ ، وبداية حصة التدريس قبل أَذان الظهر بدقائِق ،

وتستمرُّ الـمُدرِّسة في المحاضرة حتى بعد صلاة الظهر ، بأربعة آلآف ريال يمني يومياً تُدْفع لكلِّ فرد ومكثت أياماً ، انظر إلى هذا الخُبث ، **أَوَّلاً:** امرأة مع رجـــال ، **ثانياً:** تضييع الصلاة على المسلمين ، **ثالثاً:** الدعوة إلى الفساد.

❁ **الخـبر التاسع:** طلبني أَحدُ الإخوة محاضرةً في قرية القاعدة التي بها بدأُنا في هذه الرسالة ، فذهبتُ معه ، وفي القرية مَـقـرٌّ للمنظمة فتعمدتُ أَن تكون محاضرتي حول المنظمات ليسمع الناس الخطر وذكرتُ أَشياء وأَشياء ، ولما صلينا العشاء وأَردت أَن أَخرج أَمسك بيدي أَحدُ المصلين فقلتُ الله يستر هذه الليلة ، ثم انفرد بي ، وقال لي محاضرتك هذه ذكرتَ فيها شيئاً قليلاً مما تفعله المنظمات ، يا الله وأَنا من المغرب إلى العشاء انتفخت أَوداجي وارتفع صوتي واحمَّر وجهي ، فقال : أَنا كنتُ أَعمل مع المنظمة لسنوات ، وذكر أَشياء يستحيي الإنسان أَن يذكرها ثم قال : وذات مرَّة جمعوا الأَولاد والبنات في فندق بعدن كريتر وجعلوها ليلة إباحية ، وكانت هذه الحادثة سبب خروجي من المنظمة ، فندهشتُ بهذه الفاجعة المخيفة وعَلِمْتُ من ساعتِها أَنَّ القومَ عندهم طامَّات كُبرى ومخازي عُظمى نحن نجهَلُها اللهمَّ سلِّم سلِّم ، وكما يُقال في مثل عامي : **(اسأَل مُجَرِّب ولا تسـأَل طبيب)**، فهل ترضى يامسلم لإبنتِكَ أَنَّ تعيش مع الرَّذيلة والمنكر والزنا ومخالطة الأَولاد على مثلِ هذه الأَفعال التي تتأَفف منها الحيوانات فضلاً عن بني آدم ، والله وبالله وتالله إنَّ هذه المنظمات غرضها إفساد بلاد اليمن ، كما قد أَفسدتْ بلاد الصومال وأَوصلتهم إلى هذه الحال التي هم عليها فتنبه يامسلم لهذه الحادثة .

❁ **الخـبر العاشر:** نقلُ خبرٍ من لحج والفرشة وبعض مناطق الصبيحة أَن المنظمة اشترطت في تسليم الإعانة الشهرية ، أَن تتصور الزوجة بجانب زوجها ، في بطاقةٍ واحدة فرضي الناس بهذا الشرط وباع الزوج زوجته بمرتَّبٍ شهري يصل إلى مائة أَلف ، أَتى بزوجته إلى صاحب المنظمة وصوَّرها وكانت صورتها بجانبه في بطاقةٍ واحدةٍ ، وهي كاشفة لوجهها ، يقوم بعرضِها عليهم كلَّ شهر ، ماهذا يامسلم أَين غِيرتُـك ، أَين قَبْـيَـلَـتُك، زوجـتُـك وشريكةُ حياتِـك وأُمُّ أَولادك المصونة في بيتها تبيعها بهذا الثمن ،

وتعرض صورتها كلَّ شهرٍ على رجال المنظمة ، ولربما رهنتها عند صاحب المحلات التجارية، ضاعت القِيَم ، وتلاشت الشِّيَم ، وإلى الله المشتكى . واللهِ لأَن يعملَ أَحدُنا حمَّالاً في ميناء، أو خبَّازاً في مطعمٍ ، أو يأْخذَ حبلاً ويحتطب ويبيع الحطب، لمصرفات زوجته وأَولاده وهي مصونة في بيتها خير له من هذا الذُّل والإنكسار عند منظمات تنصيرية تدعوه وتدعو زوجته إلى الدَّعارةِ والفُحشِ والخنا، أَين ضمائِرُ الرِّجال وعفتُهم .

❁ **الخبر الحادي عشر:** خبرٌ منقولٌ من جولة السفينة ـ الشيخ عثمان أَنَّ أَصحاب المنظمات أَصبحوا يمتلكون الطائِرات المسيَّرة لتصوير بناتِنا ونسائِنا ، وقد رأْيتُ أَنا بنفسي هذه الطائِرة بجولة السفينة مع بعضهم وهم يلتقطون بها صوراً لبعض الأُسر هناك ، وتتعجب أَخي كيف الناس يغفلون عنهم ، وقد جآءَت الأَخبار عن إِسقاط طائِرة مُسيَّرة تابعة لهم في محافظة أَبين ، فانظر أَخي المسلم إِلى هذا الخبث الذي عليه أَصحاب المنظمات ، فبعد أَن كانوا يلتقطون صور بناتِنا ونسائِنا بالكاميرا المحمولة ، أَصبحوا يلتقطونها بالطائِرات المُسيَّرة ، ويُخشى أَن يتطور الأَمر إِنْ لم يُقْمَع هذا الشرُّ ، ويُوقفْ أَصحابُ المنظمات عن هذه المنكرات التي يمارسونها ، اللهم عَجِّل بزوالهم

أَخي الحبيب: بعد أَن قرأْتَ هذه النقولات عن أَعمال فبيحة يمارسها أَصحاب المنظمات في بلادنا اليمنية الميمونة ، هل أَدركَ الآباء والأُمهات حقيقة هذا الخطر الذي جآءَتْ به المنظمات؟

الجواب: لعلَّهم قد أَدركوا وعرفوا هذا الشرَّ ، لكنَّ لُعابَهُم سَالَ بسبب دولارات ، وأَرز وسُكَّر وحفاظات ومشاريع مياة وطُرقات ، فباعوا أَعراضَهُم بثمنٍ بخْسٍ دراهمَ معدودةٍ ، فرضيَ الأَبوانِ لإِبنتهما أَن تخرجَ إِلى هذا المنكر ، وتعيشَ في ذلك المستنقع يَعبثَ بها أَصحابُ المنظمات كيف شآءُوا فأُفٌّ لأَبٍ أَو أُمٍّ رضيَ لإِبنتهما أَن تقع فريسة رخيصة للذئاب البشرية ، من أَجلِ دُريهمات ولُقيمات فلا بارك اللهُ في دُنيا ببيع العِرض، فالواجب على الآباءِ والأُمَّهات صيانة الأَبناء والبنات من هذا الفساد وإِبعادهم عن هذا الشرِّ .

تنبيه للمسلم الذي يطمع في مُساعدات المنظمات: لا ينبغي لك أخي المسلم أن تكون ممن اغترَّ بإنفاقهم ترى المشاريع من مياة وشق الطرقات وبناء حمامات وتشجير حدائِق وغيرها فتقول هؤلاءِ هم أهلُ الخير والله يقول :﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الأنفال : ٣٦]، فأصحاب المنظمات وإن أنفقوا أموال طائِلة ، فينبغي أن تعلم أنها دعوة إلى إنتشار الزنا والوقوع في الفاحشة والخنا ، وإفساد البنات والأبناء ، وهل تستطيع أيها المسلم أنْ تَذكرَ لنا مشروعاً من المشاريع ما طالبت فيه المنظمة أصحاب البلدة بمشاركة البنات فيه ؟ لا تستطيع، فما من مشروع إلَّا ولا بد أن تكون فيه كذا وكذا من بنات القرية ، فما هو السِّر؟ وما هو الشأْن من البحث عن البنات دون الأبناء ؟ هل محبةً لهنَّ ؟... لا. هل شفقةً عليهنَّ ؟... لا.

ولكن لتعلم أن الغرض إفساد البنات ، وحرص المنظمات على النساء كثيراً لأنَّ المرأة أسرع إستجابة لرغبات المنظمات ، وأكثر إفتتاناً بالمال ، فكم من امرأةٍ خُدِعت من قبلِ أصحاب المنظمات وأصبحت داعية إلى التنصير ، وداعية إلى الرذيلة والخنا ، لأنها قد وقعت في شباك هؤلاءِ ، ففضت بكارتها ، وذهبَ حياؤُها ، وأصبحت في أحضان الذئاب البشرية يأْخذونها من بلدة إلى بلدة ومن دولة إلى أُخرى فتنبه أخي أخي المسلم : وأعظم من هذا كُلِّه الذي ذُكرَ آنفاً أنَّ أصحاب المنظمات يدعون إلى التنصير وربُّنا يقول :﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ [البقرة : ١٢٠]، وكما قد حصل في محافظة إب في مدينة جبلة دعتْ فيها المنظمات إلى التنصير وتنصَّرَ من تنصَّرَ ، وكما حصل في قرية الكلائِبة من بلاد الحجرية تنصَّر ما يقارب ثلاثون رجلاً ، وفي قرية الكدحة تنصرت امرأة ، حتى تبرأتْ من أبيها وأُمِّها وقامت المنظمة بأخذ هذه الفتاة والسفر بها إلى خارج اليمن ومنحتها جائِزة نوبل للسلام ، والحقيقة جائِزة نوبل للفساد ، وبلاد هويرب مُجمَّع الصُّومال بالصبيَّحة ليس عنَّا ببعيد أكثر من مئَات الأبناء والبنات أدخلوهم في التنصير وحصل لهم التهجير إلى بلاد الدياثة والمنكرات والكفريات وإلى الله المشتكى فلا تغتر أخي المسلم بنفقات المنظمات قد ترى في أول الأمر أنهم أهل خير وإحسان ويعطون وينفقون ويوزِّعون

ويساعدون ، لكن اعلم أَنَّ ابنتَك هي المطلوبة وزوجتَك هي المرغوب فيها ، وأُختك ستقع في شبكتهم ، وتصيرأَنت ديُّوثاً تطمع في الريال والدولار والأَرز والدقيق والسُّكر وبناء حمام ، فلا بارك الله في دنيا مع فساد العِرْض وإِنتهاك الحُرْمة ، واللهِ إِنَّ لَباطن الأَرض خير لأَحدنا من أَن تكون ابنته أَو زوجته أَو أُخته مع أَصحاب المنظمات كغنمة مع تيوس بشرية يعبثون بها ، ويفعلون فيها القُبح والمنكر ليل نهار .

أَخي الحبيب: هذه عبارة عن قطرات من هذا الشر الذي عليه أَصحاب المنظمات كتبتُها بباني قُرْبةً إِلى الله أَوَّلاً ، وتحذيراً للآباء والأُمهات الذين مازال لهم تعلُّق بالزيت والسُّكر والحفاظات لعلَّ الله ينفع بها ، أَصحاب المنظمات كم من شاب أَو بنت أَفسدوهما، وكم من أُسرةٍ مزَّقوها فلا تغفل عن هذا الشر المستطير . وأَرجوا منك أَخي أَن تنشر هذا التحذير لعلَّ الناس تفيق من غفلتها ، فإِن أَصحاب المنظمات أَلقوا بأَبناءِنا وبناتِنا في وحل المنكرات وعُفُونة الفاحشة ، أَفسدوا أَخلاقهم ودنَّسوا فطرهم لربما البنت دون محرم تبيتُ في الفنادق مع شابٍ ليس من محارمها أَياماً وأَسابيعَ بحجة زمالة العمل ، تجد فُحْشْ وفِسق ، إِلى أَبعد الحدود فلا ينبغي السكوت عن هذا المنكر .

أَخي المسلم: اجعل من خُطَبِك ودروسِك ومواعظِك ما يكون له تعلُّق بالتحذير من أَصحاب المنظمات وإِياك والغفلة عن شرِّهم .

كتبهُ الفقير إلى عفو ربهُ

أَبوعمرو شعيب بن عبده الصبيحي

فضلاً إذا قرأتَ الرسالةَ أعطها غيرَكَ ليحذر من شرِّ هَذهِ المُنظَّمَات